الكاتب الكبير
سمير رجب يكتب:

مخاطبة الآخرين فن.. نحن مازلنا نفتقد قواعده حتى الآن!

لماذا يعشق المصريون
عبد الناصر حتى الآن ؟

القديس الحى

محمود الشويخ يكتب عن سيرة جاسوس باع وطنه

ارجموا الشيطان سعد الدين إبراهيم

تقابل مع سفير الصهاينة فى منزله
ووعده بتجنيد الإعلام للدفاع عن إسرائيل

الشورى
تأسست ١٩٧٩
رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمود الشويخ
شركة مساهمة مصرية
16

د. محمد سعد الدين.. «بيزنس مان» بدرجة مثقف

انتقام الرجل الثانى

ننشر قائمة النواب الذين يخطط على عبد العال لطردهم من البرلمان

لماذا ضحى الرئيس بشعبيته وأصر
على برنامج الإصلاح الاقتصادى؟

عزيز مصر

عملية الخلاص من إرهاب الإخوان فى الكونجرس الأمريكى

المثيرة والهضبة

قصة نجمة الإغراء التى تخطط
للزواج من عمرو دياب

من ينقذ السكة الحديد من فشل هشام عرفات ورجاله؟

صالون المنارة الثقافى

«حائط صد» ضد الإرهاب والجهل أسسه د.محمد سعد الـــــــدين

يجمع نخبة من الموسيقيين المحترفين والموهوبين في أمسيات دافئة بهدف الاستمتاع بعظمة الموسيقى. ودائماً يختار هؤلاء الفنانون عزف قطع من موسيقى "الزمن الجميل" التي ألفها العباقرة من الملحنين المصريين والعرب.

يقوده جنرال سابق هو االلواء محمود معوض الذى يعرض فى حديثه عن الموسيقى خلال تقديم المقطوعات والضيوف معرفة كبيرة وشغفاً غير اعتيادي بآلته وبالموسيقى بشكل عام

د. نور بكر ود. محمد سعد وجيه د. منال خليم والزميلة فاطمة رايق محررة الشورى خلال الحفل

د. محمد سعد وجيه د. منال خليم

لا شك في أن دور رجال الأعمال والمستثمرين في الثقافة ضروري بل اعتبره واجبا وطنيا لأن جهد الحكومة وحدها لا يكفي

إن بلادنا ستنهض وتنقذ شبابنا من الانحراف بكل أشكاله وتبعده عن خطر الإرهاب والتفكير في الهجرة غير الشرعية والسفر إلى وجهة مجهولة كلما تضافرت جهودنا لتدعيم الثقافة

إن تضافر جهود رجال الأعمال مع الحكومة ينمي الإبداع ويكتشف المواهب في مجالات فنية عديدة. لابد أن نسعى لنظرة المرتبة إلى الفن والموسيقى فكما يقول الدكتور مصطفى الفقي المفكر البارز إن نظرتنا إلى الفن لا تزال دون المستوى بدليل أننا ننظر إلى الفنون باعتبارها عملا هامشيا تقوم به وزارة الثقافة ومن حاذوها الإعلام والتعليم بينما الأصل هو أن يكون العمد الثقافي والفنون عليه في مقدمة من يتفاخرون بما جرى لأن أخي سنعة تصدرها مصر هي السلعة الثقافية. وقد جاء حين من الدهر على الثقافة المصرية ازدهرت فيه وقادت المنتجع إلى الأفضل ثم انتكست تلك الثقافة بفعل أحداث كثيرة ونتيجة لأسباب متعددة، وإذا كانت وظيفة الفنون تثقيفية وترفيهية إلا أن أهم ما في رسالة الإنسان على الأرض هي بصماته على مسرح الفنون مهما كانت التقاعيات والظروف. دعنا نتذكر المسرح الروماني على شاطئ المتوسط

وقد أشار رجل الأعمال البارز والخبير البترولي الدكتور محمد سعد الدين صعاتي عندما أسس صالون المنارة الثقافي التي يركز على الموسيقى فهي كما يقول الناقد الفني صلاح أبو زيدة دائماً من اللقاءات النادرة المتاحة للهروب المؤقت من زحمة الحياة. ويعرف هواة الموسيقى والمشتغلون بها ما يعنيه العزف مع مجموعة من الزملاء في جلسة فنّ. وكم يستطيع ذلك إن يصنع من البهجة والتسامي. وكذلك أيضا من تتاح لهم فرصة المشاركة والاستماع في مثل هذه الأمسيات المكللة بعبيراً عن كل مظاهر القبح الوقيرة في هذا العالم.

إن الموسيقى كما تقول الدكتورة رتيبة الحفني في دراسة لها هي أصدق ترجمان لجميع التيضات والثورات الشعبية.

وأفصح معبر عن المشاعر والأحاسيس التي تمر بها الجنود الثائرة والجماهير الغاضبة. الموقفة إلى تصدر مناول. ورمن يراد له أن يثبوا تحت الشمس سمو المثالة وعزة الكرامة.

لقد كان العرب يثأرون بالقصائد ويتناشدون الأشعار مداخرة واستفزازا للقتال قبل تشابك الرماح والحراب. وكانت جموع النساء من خلف الكتائب والصفوف يغنين الأناشيد فيستثرن بها نخوة الرجال. ويهمش في عزائمهم ذرا أقوى من السيوف. واحد من الحراب.

لا شك تسمع بنهضة أمة وثورة شعب أو تيلم دولة إلا وتشنيد هو الإعلان البارز والإطار الواضح. والصوت الذي يعاني تلك النهضات والثورات والصرخات فلكا يكون لزامة المعبّر. وعلمها الخفاق. وحوديها المعبّاد. يكون لها كذلك نشيدها الوطني الذي يبرز شخصيتها. فاعرف به. بل لعله هو الذي يسديق إلى إيقاظ الشعور والتعبير عن الأماني. والمدلم الدائب نحو العلا والمجد. هذا إلى جانب الأناشيد الوافد والحن حميميا لهذه المناسبات

الفن مراة الشعوب ونبض الثورات

وما من نشيد ظفر بمكانة عالية، ونال شرف التخليد، إلا كان ثورة أنجبته، ونهضة أرسلته، وأمة ردته. فكان صدى لما يجيش به القلوب وتختلج به العواطف.

الموسيقى والأناشيد أصبحت حقيقة مسلمة بها عند جميع الأمم في تشريعاتها وتقاليدها الرسمية .. فأصبحت الموسيقى ركنا أساسيا في بناء الجندية، فما من جيش إلا وله فرقته الموسيقية التي تلازمه في السلم والحرب، تؤدي عملها الدائم في الحياة اليومية، والتدريب المستمر للجندي، وتقف إلى جانبه حتى تعزف نشيد الفداء، والنصر.

وقد عهدت وولنا العربية تظهرت الأثر هذا الدوض في جميع نواحي الحياة، حافلة في تاريخها شعار القوة والتضحية والبذل في سبيل العزة والكرامة. وهذه النهضة لا عد لها من الموسيقى المعبرة عنها، السائرة أمامها، فما الموسيقى إلا توافيع يوز للمشاعر، ويحفز على الإقدام .. ويصل تؤديه الحناجر والآلات الموسيقية أفرادا وجماعات.

إن صديقي الدكتور محمد سعد الدين وسط مشاغله الكثيرة يحكم مناصبه العديدة استطاع أن يخصص جزءا من وقته لرعاية هذا الصالون الذي يضم مجموعة من الموسيقيين المحترفين أو الهواة الموهوبين في أمسياته رائعة، بهدف الاستمتاع بعظمة الموسيقى ويستضيفون جمهورا من المستمعين، ربما من الأصدقاء والمحبين. ودائماً يختار هؤلاء الفنانون عزف قطع من موسيقى "الزمن الجميل" التي ألفها العباقرة من الملحنين المصريين والعرب.

نجوم الصالون

لقد حضرت الأسبوع الماضي الصالون وقضيت وقتا ممتعا بين مجموعة من الأصدقاء في ضيافة الدكتور محمد سعد الدين واندمجنا مع العازفين بلا حواجز وتمتعنا بموسيقى الزمن الجميل التي يتنقل المستمعون بالعازفين بلا حواجز. ويتبادلون الحديث والمرافف والخرج بين المقطوعات. ويشارك العازفون بملايسهم العادية بلا رسميات، ويتشبثون مع الموسيقى بشغف عجيب. ومعد لبقية الحاضرين. وفي معجم الأسباب، يستضيف الصالون عازفا مميزا في آلته ليصاحب المجموعة ويعرض براعته، أو مطربا/ مطربة هاويا مصريا او عربيا، والذي عادة ما يكون افضل من بعض المحترفين.

لقد استمتعنا بعازف الكمان المبدع اللواء محمود معوض الذي يدير الصالون. وكان معوض إثناء اللواء، مدرع في الجبهة الغربية، ثم ملحقا عسكريا بمصر في الولايات المتحدة. وهو يعرض في حديثه عن الموسيقى خلال تقديم المقطوعات والضيوف معرفة كبيرة، وشغفا غير اعتيادي بآلته وبالموسيقى بشكل عام

ولا تنسى طيبة الحاسب مصطفى سلوب مايسترو الصالون.. ومن الأسماء الكبيرة التي يستضيفها "صالون المنارة" في أمسياته المتشارك في العزف على سبيل المثال لا الحصر:

اللواء أركان حرب محمود معوض مدير الصالون .فاروق محمد حسن عازف الاوكورديون الشهير ..المبدع مصطفى بيومي عازف الايقاع الأول بالأوبرا .الصوليست المبدع اكرم عبد العال عازف الفانون .محمد عاد عازف الناي المتألق .الدكتور انور عزت عازف الكمان وأستاذ التوزيع الموسيقي والدكتور أعلى عزمي مرفس عازف الكمان ..الدكتورة مايسة عبد الغني عبد معهد الموسيقى الأسبق وعازفة الفانون .. رجب حواس صوليست كمان .مصطفى بيومي عازف إيقاع .محمد فوزي صوليست كمان .إيهاب محمود عازف كمان .مصطفى إيهاب عازف أورج والطريفون علاء الزمان ومحمد الشامي والطرب السوري عمار كرم و المهندس المطرب محمود سامي.

ومن الصالون يقول الدكتور محمد سعد الدين إن تأسيس الصالون يهدف إلى المساهمة في الحفاظ على الفن الجميل من خلال الموسيقى والثقافة فليمسا انياب لم نستطيعها في محاربة الإرهاب، لذلك أناشد وزيرة الثقافة أن تسعى لتدشين خطة ملموحة لنشر الثقافة في أطراف الدولة المصرية لتتمكن من المحافظة على كيان هذه الدولة ونقف في وجه "غربان الإرهاب" في كل مكان. وتابع إن الفن هو ملاذنا في مواجهة ما نرى من بشاعة وانحطاط وما يحيط بنا من جرائم وإحباطات. فلنمض على الطريق الذي لا بديل عنه وهو إحياء القوى الناعمة لبلدنا العريق وفي مقدمتها الفنون بأنواعها والموسيقى في مقدمتها.

مواجهة الإرهاب بالفن

وأضاف سعد "إن مواجهة الإرهاب والتطرف غير ممكنة إلا من خلال سلاح واحد هو الفنون والثقافة التي تقف كحائط صد ضد الأفكار المتطرفة. فالفن سلاح مهم في حربنا ضد الإرهاب. واعتقد أن تقبالة عن فصائنا العام دورا في ارتياح شبابنا نحو فكر أحادي لا يرى الحقيقة إلا من منظوره الخاص ويكفسي كل من يخالفه. وبالطبع لا يمكن لعاقل أن يقول إن الفن سلاح فعّال في الحمية الفكر المواجهة المباشرة مع الإرهاب، فلا يمكن أن تحمل كتابا أو فيلما في مواجهة بندقية في ميدان المعركة لا يقابل السلاح إلا سلاح من نفس نوعه، أما الفن فميدانه هو المجتمع ذاته، ووظيفته هي الوقاية المبكرة من فيروس الإرهاب ومنعه من النمو في عقول الشباب.

وتابع : لو كانت لدينا صالونات كثيرة أو صالات سينما تعرض الفنون الراقية يذهب لها الشباب مع أهله أو أصدقائه ويرى فيها أعمالا تستفزه وتتحداه أو حتى توافق هواه، ويدخل معها في حوار داخلي، ثم يتبعه بحوار مع المحيطين به، ويكون هذا سلوكه منذ طفولته، فإن احتمال ميله نحو التطرف سيقل بنسبة كبيرة جدا. وسيكون أكثر إنسانية وتعاطفاً ونقيما للآخر. وإذا أضفت لهذه الفائدة، بقية التأثيرات النفسية التي تتركها الأعمال الفنية في داخل الإنسان من بهجة ونشوة وحب للحياة والجمال، فإن الرأي الأول الذي يطالب بعودة الفنون إلى فصائنا العام يصبح أكثر وجاهة.

التدريب على التعامل مع القيم الإنسانية

وأضاف: نحتاج إلى تدريب الشباب على ممارسة القيم الإنسانية وتطبيقها بعد الاقتناع بها. فهي مثل الطيبة والتسامح وقبول الآخر لا تأتي عن طريق الوعظ في محاضرة أو ندوة، ولا تتحول إلى سلوك والتعبير إلا بالممارسة والتدريب. وهذا لا يتحقق إلا عبر الفضاء الإنساني الذي تخلقه المجالات الإبداعية وعلى رأسها المجال الفني. فالفنون بطبيعتها إشكالية ومستفزة وتثير حالة جدلية مستمرة، وتتصادم فيها بينها في أساليبها التعبيرية وفي مضامينها. وإذا توفرت لها بيئة صحية ومناخ ملائم فإن أصواتها تتكاثر وتتعدد وتتنوع بتنوع اتجاهات وأفكار المبدعين الذين يلتفون حلف إنتاجها. هذا التنوع إذا وجدته أمام المتلقي فإن أبسط نتيجة تتظر بها أن هذا المتلقي سيتورط في حالة الجدل الفني تثيرها الأعمال الفنية وسيمتلك ملكة "النقد" التي ستحميه من الانجراف خلف الرأي الواحد وسيجد نفسه شيئاً فشيئاً أكثر فهما للاختلاف وأكثر تقبلاً لوجود أصوات أخرى تختلف معه في أفكاره وقناعاته.

الدكتور محمد سعد الدين يتحدث عن الفن والموسيقى :

مواجهة الإرهاب والتطرف غير ممكنة إلا من خلال سلاح واحد هو الفنون والثقافة التى تقف كحائط صد ضد الأفكار المتطرفة

الفن هو ملاذنا فى مواجهة ما نرى من بشاعة وانحطاط وما يحيط بنا من جرائم وإحباطات فلنمض على الطريق الذى لا بديل عنه وهو إحياء القوى الناعمة وفى مقدمتها الموسيقى والغناء .

أناشد وزيرة الثقافة أن تسعى لتدشين خطة طموحة لنشر الثقافة فى أنحاء مصر لنتمكن من المحافظة على كيان هذه الدولة ونقف فى وجه "غربان الإرهاب" فى كل مكان.

مجموعة شركات سعد الدين

تهنئ فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

بمناسبة حلول الذكري السادسة والستين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة

هذه المناسبة التاريخية، ستظل دائما حاضرة في وجدان الشعب المصري، بما حققته من إنجازات عظيمة لإرساء مبادئ الحرية والعدالة والمساواة، وبما أحدثته من تغيير في المنطقة العربية والإفريقية ودول العالم الثالث، دفاعًا عن حرية الشعوب وحقها في حياة حرة كريمة.

وإننا يا فخامة الرئيس، بمناسبة الاحتفال بذكرى هذه الثورة التاريخية نعاهدكم على الاستمرار فى مساندة بلدنا العزيزة الغالية وأن نسخر كل جهودنا لدعم الاقتصاد المصرى داعين المولى عز وجل أن يسدد خطاكم لتحقيق ما يتطلع إليه شعب مصر العظيم من تقدم وازدهار.
وكل عام وسيادتكم بخير

مع تحيات

د. محمد سعد الدين

رئيس جمعية مستثمري الغاز

عضو جمعية

رجال الاعمال المصريين

رئيس مجلس أمناء

القاهرة الجديدة

٩٠ شارع مكرم عبيد مدينة نصر - القاهرة
تليفون ٢٣٤٩٥٢٦٧ - ٢٣٤٩٤٢٧٧ - فاكس ٢٢٧١٨٢٠٢
Www.saadeldin.com

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء